

أشادوا بكلمة الأمير نايف: «يهمنا خدمة الحاج دون النظر إلى أي دولة ينتمي»

## الإعلاميون: المملكة حكيمة وحازمة في التعامل مع دعوات «تسييس الحج» تمجيد الدعوات المشبوهة لا يخدم سوى أهداف مبتورة ويزيد من الفرقة بين المسلمين

لأي جهة كانت بالخروج بهذا الموسم الكبير عن الأهداف التي وضعتها شريعتنا السمحة، وعلينا أن نذكر بأن للسياسة مجالات أخرى لا يجب أن يفتح فيها حجاج بيت الله الحرام، مشيراً إلى أن المملكة تتعامل مع الجميع بمقياس واحد طالما التزموا بتحقيق الأهداف التي ترمي إليها هذه الشعيرة.

وقال الأستاذ عبدالإله فؤاد رئيس مهرجان أضيلة الدولي إنه من المهم جداً أن تحيي فينا هذه الشعيرة حب الخير والبحث عن كل الأهداف التي تجمع كلمة الأمة الإسلامية والبعد كل البعد عن دائرة الإرهاب التي أصابت الكثير من شباب هذه الأمة وأسامت للإسلام والمسلمين، ولذلك نقول نحن أمام مناسبة عظيمة يتابعها العالم كله ويجب استغلالها الاستغلال الأمثل لتوضيح فكرة الإسلام وأنه بعيد عن الفكر المتطرف ورائد في الدعوة إلى السلام، مشيراً إلى أنه مطمئن جداً بأن كافة ضيوف الرحمن سوف يتمكنون من أداء الشعيرة بكل أمن وأمان، حيث لمسنا ذلك على أرض الواقع من خلال الزيارات التي قمنا بها في مختلف أرض المشاعر.

وقال الشيخ منصور أحمد مدير وكالة الأنباء الهندية لقد سعدنا كثيراً عندما استمعنا في المشاعر المقدسة لحديث الأمير نايف بن عبدالعزيز بأن المملكة حرصت على سلامة وأمن الحجاج والعمل على توفير كافة السبل التي ستمكنهم من أداء الشعيرة من دون تفرقة بين جنسية وأخرى، فمثل هذه الدعوات والإشارات الصانعة التي تبحث عنها كمسلمين لتجمعنا على الخير وتبدلنا عليه، أما أصحاب الدعوات المشبوهة بتسييس الحج فلن يفلحوا، ولن يحققوا أهدافهم، لنقتنا الكبيرة بحكمة وحرص من المملكة في التصدي بمثل هذه الدعوات المضللة.

المشاعر المقدسة، تقرير - صالح الزويس، صلاح الشريف

الكريم سيتمتع بالأمن والأمان في ظل هذه الجهود التي تبذل وهي كما رأينا في أعلى درجاتها، كما لمسنا ذلك رجالاً إعلام على أرض الواقع، حيث لاحظنا رجال الأمن يحتشرون في كافة أرجاء أراضي المشاعر المقدسة لخدمة الحاج الكريم ورعايته وكذلك تطبيق الصالح على رجال وزارة الصحة والهلال الأحمر السعودي وغيرهم من الجهات ذات العلاقة بالحاج الكريم.

وقال: لقد سعدت كثيراً عندما سمعت صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يتحدث بكل صراحة ووضوح من أن "المملكة لا تنظر للحاج الكريم من أي بلد ينتمي إليه وإنما تنظر كيف تقدم له الخدمة المناسبة ليؤدي مناسكه بكل يسر وسهولة".

وأكد الأستاذ عبدالوهاب الزعيلات رئيس تحرير جريدة الرأي الأردنية وتقيب الصحفيين بالمملكة الأردنية الشقيقة على أن كافة المسلمين يدركون بأن موسم الحج هو أعظم مناسبة يجتمع فيها المسلمون ويجب أن نستغلها أحسن استغلال لجمع كلمة المسلمين، ومن هنا نرفض رفضاً قاطعاً أي اتجاه لتسييس هذه الشعيرة المقدسة، واستغلال هذا الموسم في غير الأهداف المخصصة له.

وقال لقد سمعت بعض الدوافع للأسف تدور حول تسييس هذه المناسبات والأهداف من وراء ذلك لا تخفي علينا، وهي تدور حول الخروج عن الأهداف والمعاني الحقيقية للشعيرة المقدسة، ومثل هذه الدعوات لا تخفي على الغلاء في الأمة الإسلامية، ونحمد الله أن حكومة خادم الحرمين الشريفين تتعامل مع مثل هذه الدعوات بحزم ولا تتسعج

■ أجمع عدد من رجال الإعلام من الدول العربية والإسلامية المشاركين في خطبة مناسك الحج هذا العام على أن مناسبة الحج تقتضي من المسلم الخشوع والسكون والطمأنينة والتوجه إلى الله عز وجل بقلوب صادقة ومخلصة تطلب مرضاته ومغفرته، كما أنها فرصة تجمع شمل المسلمين في البقاع الطاهرة ليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله على ما هادهم، مؤكداً على أهمية عدم تسييس موسم الحج، وألا يكون مجالاً للشعارات والإصطفافات السياسية وتمجيد الدعوات المشبوهة التي تخدم أهدافاً مبتورة من شأنها زيادة الفرقة بين أبناء المجتمعات المسلمة، ولتاتواكب بأي حال من الأحوال مع روحانية هذا التجمع الديني للمسلمين في المشاعر المقدسة، كما أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها كافة أجهزة حكومة المملكة لخدمة ضيوف الرحمن.

وقال الأستاذ عبدالحكيم حمادي مدير الإذاعة العراقية إننا كمسلمين ضد من يسعى لتسييس هذه المناسبة العظيمة، والخروج بها عن معانيها السامية التي تجمع المسلمين على كلمة واحدة، من خلال الدعوة إلى مبادئ وممل وأهداف لا تتواءم مع هذه الشعيرة التي تهدف إلى توحيد المسلمين وجمع كلمتهم تحت راية الإسلام، ونحن على ثقة من أن المملكة قادرة على منع استغلال هذه المناسبة لإثارة قضايا سياسية ودينية لا تخدم المسلمين، كما يجب أن نواكب كدول إسلامية وعربية الجهود التي تبذلها حكومة المملكة لخدمة ضيوف الرحمن ولا نضلها قضايا أخرى هي في غنى عنها.

وأضساف أننا مطمئن تماماً إلى أن الحاج



حاج وصل آمن إلى مشعر منى لقتله يوم  
الذرية يرفع يديه طلباً للمغفرة من الله  
(عنسة - محسن عظيم)